

乐园的居民 في أوصاف أهل الجنة

乐园的居民

祈求安拉以其特恩使我们成为乐园的居民

] 中文 - Chinese - صيني]

谢赫穆罕默德·本·刷里哈·艾勒欧塞米

翻译:艾哈默德·穆士奎 博士

校正:温姆阿布杜拉

一切赞颂全归安拉,他创造了万物并使其完美,他分开曾经连接的天地,他以自己的哲理使仆人分为幸福者与薄福者。他为幸福规定了各种途径,以便敬畏者遵循;他以自己的洞察力观看结局,然后他选择了最永存的。我赞美他,因为他是真正应受赞颂的;我感谢他,因为他始终都是值得感谢的。我作证:除独一无二的真主外,绝无真正应受崇拜的,他是掌管众生的主;我又作证:穆罕默德是安拉的仆人和使者,是具备最完美的道德和仪表的人。愿真主恩赐他和赢得优先追随者美德的艾布白克尔,具有公正秉性的欧麦尔,为主道以身殉职的欧斯曼,以腐朽的今世换取永存后世的阿里,及其家属和援助伊斯兰的众圣门弟子幸福和平安,直到复生日。

亲爱的兄弟们!你们已经听过关于乐园,及其恩典、欢乐、愉快和喜悦的描述,指主发誓!这确是值得为之而奋斗的,让贪爱这种幸福的人争先行善吧!

人类在寻求中耗尽自己的寿命。如果你们询问通向乐园之路,那么,伟大的安拉在《古兰经》中确已阐明,清高的真主说:

قال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ 133 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُطَيْبِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ 134} وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ 135} آل عمران: 135-133

【[133]你们当争先趋赴从你们的主发出的赦宥,和那与天地同宽的、已为敬畏者预备好的乐园。[134]敬畏的人,在康乐时施舍,在艰难时也施舍,且能抑怒、又能恕人。真主是喜爱行善者的。[135]敬畏者,当做了丑事或自欺的时候,记念真主,且为自己的罪恶而求饶——除真主外,谁能赦宥罪恶呢?——他们没有明知故犯地怙恶不悛。】

在这几节经文中提到了乐园居民所具备的多种属性:

第一种属性:敬畏。

他们是那些敬畏自己的养主,服从他的命令,渴望他的报酬,谨防他的刑罚,顺从地放弃他所禁止的,害怕他的惩罚的人。

第二种属性:在康乐和艰难时都施舍。

他们是那些奉命必须支出的人——天课,或施舍,或承担其赡养费用者,或为吉哈德等所有慈善事业费用的人,他们在康乐和艰难时都一如既往地花费。安乐和富裕不会使他们贪婪钱财,而贪婪地渴望增加;困难和逆境也不会使 他们惜财如命,害怕贫穷。

第三种属性:抑怒。

他们是那些当他们愤怒时,能抑制的人,他们不会因为愤怒而攻击或仇恨别人。

第四种属性:宽恕。

他们是那些宽恕攻击和迫害自己的人。他们有能力但放弃了为自己报仇。安拉说:“真主是喜爱行善者的”,这节 经文指出宽恕被称赞为行善,那是因为它的位置处于改善的地位。但如果宽恕只会增加不义者的罪行,那么,宽恕 就不属于被称赞的了,宽恕者也没有报酬可言。清高的真主说:

قال الله تعالى: {فَمَن عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ 40} الشورى: 40

【谁愿恕饶而且和解,真主必报酬谁。真主确是不喜爱不义者的。】

第五种属性:当做了丑事或自欺的时候,他们记念真主,且为自己的罪恶而求饶。

丑事:就是导致罪恶的行为,属于大罪。如无故地杀害受保护的人,忤逆父母,吃利息,侵吞孤儿的财产,临阵逃脱,通奸,偷盗等类似的罪恶。至于自欺:它是非常普遍的,它包括了大小的罪行。如果他们做了其中的任何事情,他们就会记起那是违背安拉的大罪而恐惧不安,他们就会记起安拉的饶恕和怜悯,从而寻找其原因,向安拉祈求 宽恕和隐藏他们的罪孽,消除惩罚。因为安拉说:“除真主之外,谁能饶恕罪恶呢?”这节经文指出他们只向安拉 求饶恕,因为除真主之外,没有谁能够饶恕罪恶的。

第六种属性:没有明知故犯地怙恶不悛。

即:他们没有继续犯罪,因为他们知道那是罪行,知道违抗安拉就是大罪,并且知道安拉的饶恕是临近的,但他们 会争先退出,并向真主悔过自新。明

知故犯地怙恶不悛,把大罪当做小罪,会使犯罪者逐渐堕入万劫不复的深渊。清高的真主说:

قال الله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ 1 الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ 2 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ 3 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ 4 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ 5 إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ 6 فَمَن ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ 7 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ 8 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ 9 أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ 10 الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 11} المؤمنون: 11-1

【[1]信士们确已成功了;[2]他们在拜中是恭顺的,[3]他们是远离谬论的,[4]他们是完纳天课的,[5]他们是保持贞操的,[6]除非对他们的妻子和女奴,因为他们的心不是受谴责的;[7]此外,谁再有所求,谁是超越法度的,[8]他们是尊重自己所受的信托和自己所缔的盟约的,[9]他们是谨守拜功的

;[10]这些人,才是继承者。[11]他们是继承乐园的,他们将永居其中。】

在这几节经文中提到了乐园居民所具备的多种属性:

第一种属性:信士。

他们是信仰真主,以及所有必须相信的众天使,经典,使者,末日,以及相信好歹的前定。他们坚信那一切,需要接受,遵守和以言行的服从。

第二种属性:拜中恭顺。

他们全心全意地叩拜真主,站在安拉的面前礼拜,以安拉的言词与他交谈,以纪念安拉来亲近他,以祈求安拉向他求护佑,他们内外谦恭地崇拜真主。

第三种属性:远离谬论。

谬论:就是一切没有裨益、也没有福利的言行,他们都以自己的决心和坚强的意志远离之。他们只把宝贵的时间用在有意义的事情中,他们谦恭地看守自己的拜功,看守自己的时间以免损失。如果无意义的事情他们都远离之,那么,有害的事情他们更会远离的。

第四种属性:交纳天课。

天课必须的目的包含了必须交纳财产中的天课,也包含了所有纯洁身心的言行。

第五种属性:保持贞操。

他们保护贞操,远离通奸与同性恋,因为那都属于违背安拉、使道德和社会堕落的行为。也许保护贞操包含的比此更广泛,也包含了保护视觉和触觉等,这节经文中提到了:“因为他们的心不是受谴责的。”同时也指出:因为解决本能的需要,增加子嗣或其它的利益,除了是对妻子或女奴外,这种行为都是人类受到谴责的根源。安拉说:“在此之外,谁再有所求,那么,谁是超越法度的。”这是禁止所谓自慰(手淫)的证据,因为那不是通过与妻子或女奴性交。

第六种属性:尊重所受的信托和所缔的盟约。

信托:就是委托的言语、或行为,或样品。谁对你秘密地说了话,那他确已委托你了;谁在你跟前做了一件不想让别人知道的事情,那他确已委托你了;谁把自己的钱财交给你保管,那他也确已委托你了。盟约就是必须遵守他人的权利,如因为安拉发誓,人们之间正在进行的公约。乐园的居民尊重所受的信托,他们与安拉之间,以及他们与造物之间所缔的盟约,这一切都在履行合约和允许的条件范畴之内。

第七种属性:谨守拜功。

他们谨守拜功,避免失去与疏忽,那就是按时完美礼拜的各项条件,要素和主命。除了我们在这里所引述的之外,的确,伟大的安拉在《古兰经》中还提到了乐园居民的许多属性,清高的真主还提起想进入乐园者必须具备的属性。在《圣训》中对此的描述也非常多:

艾布胡莱赖(愿主喜悦他)的传述,他说:先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

قال: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ; أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

“谁走上求知的道路,真主以此使他容易地走上通往乐园的道路。”在他的另一传述中提到,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

قال النبي ﷺ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا, وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ? قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ, قَالَ: إِسْتَبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ, وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

“我告诉你们真主以此消除过错,升高品级的工作,好吗?”圣门弟子们说:“主的使者啊!好呀!”使者(愿主赐福之,并使其平安)说:“在困难时完美小净,徒步去很远的清真寺礼拜,礼拜之后等待另一番拜功,那就是你们的纽带。”

欧麦尔·本·罕塔布(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ (أَوْ فَيُسْبِغُ) الْوُضُوءَ, ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ. وَأَنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

“只要你们中有任何人洗了完美的小净,然后他说了‘我作证:除真主之外,绝无真正应受崇拜者;穆罕默德是真主的仆人和使者。’那么,乐园的八扇门都为之而敞开,任他随便从哪一扇门进入。”在欧麦尔·本·罕塔布(愿主喜悦他)的另一传述中提到:

فَيَمَّنْ تَابِعَ الْمُؤَدَّنَ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ; رَوَاهُ مُسْلِمٌ; عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

“内心跟随宣礼员的宣礼者,就能进入乐园。”

欧斯曼·本·安法努(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُتَبَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ; مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَانَ

“谁为寻求真主的喜悦而建造了一座清真寺,那么,真主就为他在乐园里建造一处居所。”欧巴德图·本·刷密特(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَلَمْ يُصَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بَحْوَيْهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَنْ تَعْبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ; رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ

“安拉为仆人规定了五番拜功,谁毫不松懈地谨守五番拜功,那么,在安拉阙前他拥有使其进入天堂的约会。”

梢巴努(愿主喜悦他)的传述,他请教先知(愿主赐福之,并使其平安)一项安拉能以此能使他进入乐园的工作,先知说:

أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَنْ عَمَلٍ يَدْخُلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ, فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً, وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا عَنْ تَوْبَانَ خَطِيئَةٍ; رَوَاهُ مُسْلِمٌ

“你应该多多的向真主叩头,的确,你向真主所叩的每一个头,真主都会以此升高你的一个品级,消除你的一个过错。”温姆哈比白(愿主喜悦她)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَصَلِّيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ; رَوَاهُ مُسْلِمٌ

“任何一个穆斯林,每天为取得清高的真主而夜礼十二拜副功拜,那么,真主就为他在乐园中建造一处居所。”它们是晌礼拜之前的四拜与之后的两拜,昏礼拜之后两拜,宵礼拜之后的两拜,晨礼拜之前的两拜。穆阿兹·本·杰百里(愿主喜悦他)的传述,他对主的使者(愿主赐福之,并使其平安)说:

أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ. قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنِّي لَيْسِيرٌ عَلَيَّ مِنْ يَسْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ, عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا, وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ, وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ, وَتَصُومُ رَمَضَانَ, وَتَحُجُّ الْبَيْتَ; رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ

“请您告诉我一项使我进入乐园,远离火狱的工作吧!”使者说:“的确,你问了一个非常重要的问题,那对于安拉援助者确是易行的,你当崇拜安拉,不要

举伴他,立行拜功,交纳天课,封赖麦丹月的斋,朝觐天房。”赛海鲁·本·塞阿德(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ; مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ τ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

“在乐园中有一道被称为‘岚雅努’的门,复生日,只有斋戒者才能从中进入乐园。”艾布胡莱赖(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَالْعَمْرُؤُ إِلَى الْعَمْرَةِ كِفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا, وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ; مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ τ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

“两个副朝可以消除其间的过错,完美朝觐的回赐就是乐园。”

贾比尔(愿主喜悦他)的传述,他说:主的使者(愿主赐福之,并使其平安)说:

وَإِنْ كَانَتْ « قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفُلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَيْتَةَ; قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ قَالَ

اثْنَتَيْنِ;. قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً لَفَالَتْ وَاحِدَةً رَوَاهُ أَحْمَدُ

“谁有三个女儿,他供给她们住宿,疼爱她们,赡养她们,那么,他绝对享有乐园。”有人问:“主的使者啊!如果是两个女儿呢?”他说:“即使是两个女儿也

罢!”他(传述人)说:“有些人认为,假若问:‘如果是一个女儿呢?’他也一定会说:‘即使是一个女儿也罢!’”但有正确的圣训见证这段圣训,在《穆斯林圣

训集》中提到,主的使者(愿主赐福之,并使其平安)说:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ابْتُلِيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ; رَوَاهُ مُسْلِمٌ

“谁负责这些女孩的事物,并善待她们,她们将是他免遭火狱之灾的屏障。”艾布胡莱赖(愿主喜悦他)的传述,有人请教先知(愿主赐福之,并使其平安):

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ, فَقَالَ: تَقْوَى اللَّهِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ; رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جِبَّانَ τ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

“哪些善行最容易使人进入乐园。”他说:“敬畏安拉和美德。”

阿雅杜·本·哈玛尔(愿主喜悦他)的传述,先知(愿主赐福之,并使其平安)说:

عَنْ عِيَاضِ بْنِ حَمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَّصِدِقٌ مُوَفَّقٌ, وَرَجُلٌ رَجِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ, وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ; رَوَاهُ مُسْلِمٌ

“乐园的居民有三种:公正,慷慨和正直的官长;内心仁慈和和蔼地对待所有的近亲和穆斯林的人;清贫并且洁身自爱的穷人。”

亲爱的兄弟们!在这些《圣训》中确已为想进入乐园的人阐明了许多乐园居民的工作。

我祈求安拉使我们容易并坚定在乐园的道路上,他确是慷慨的、伟大的主。愿真主赐予我们的先知穆罕默德及其家属,众圣门弟子幸福和平安